

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

(مونتريال، ٢٤ - ٢٩/٣/٢٠٠٣)

مشروع تقرير بشأن البند ٢-٧

البند رقم ٢: المواضيع التنظيمية الرئيسية في عملية التحرير
٧-٢: الشفافية

١-٧-٢ الوثائق

الأمانة (WP/16) شددت هذه الوثيقة على أهمية الشفافية في تنظيم النقل الجوي الدولي، ولا سيما في بيئة متحررة، وأشارت الى أن الشفافية هي مبدأ أساسي للاتفاقية حيث تفرض المادة ٨٣ منها أن تسجل الدول "قورا" لدى مجلس الايكاو الاتفاقات والترتيبات في مجال الطيران كما شرحت العديد من المشاكل فيما يرتبط بهذا الشأن. وكوسيلة لتحسين تسجيل الاتفاقات لدى المنظمة، اقترحت فقرة نموذجية تحدد الدولة التي تكون مسؤولة عن التسجيل، وأن يجرى ذلك عقب التوقيع.

باكستان (WP/57) رأت أن طبيعة مذكرات التفاهم السرية لم تعزز الشفافية وعبرت عن شواغل بشأن التقدم في هذا المجال.

الولايات المتحدة الأمريكية (WP/46) رأت أن الشفافية في الاجراءات التنظيمية المرتبطة بالطيران المدني الدولي هي عنصر أساسي في عملية التحرير، كما أنها تعزز فرصا منصفة ومكافئة للتنافس. وينبغي على الدول اعتماد وتطبيق مبادئ الشفافية مثل القاعدة القياسية للشفافية الخاصة بمنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، التي تكفل أن تسرع كل دولة متعاقدة بنشر القوانين واللوائح والاجراءات والقرارات الادارية المطبقة بصفة عامة وتكفل أن الأطراف المعنية قد اخطرت ولديها الفرصة في المشاركة بالاجراءات الادارية التي تؤثر على مصالحها.

لجنة امريكا اللاتينية للطيران المدني (لاكاك) (WP/99) رأت أن على الدول تطبيق المادة ٨٣ من الاتفاقية بشكل شامل وفسرت ذلك بأنه في اطار عمل لاكاك، يكون تحصيل ونشر المعلومات بشأن الاتفاقات عملية مستديمة تسهل المراجعة الدائمة للمواد المرتبطة بوضع النقل الجوي الدولي.

٢-٧-٢ مناقشة

١-٢-٧-٢ توصل المؤتمر الى أهمية تعزيز الشفافية والنهوض بها في بيئة تتسم بالتححر والتزام الدول بتسجيل اتفاقاتها للخدمات الجوية بموجب المادة ٨٣ من الاتفاقية. اما فيما يرتبط بالفقرة النموذجية المقترحة في الوثيقة WP/16 توصل المؤتمر الى الحاجة للتعرف على الطرف المسؤول عن التسجيل. الا أن الصيغة المقترحة للفقرة النموذجية بشأن التسجيل والتوقيع قد لا تتماشى ومقتضيات بعض الدول الدستورية، فيما يرتبط بالتصديق على الاتفاقات ودخولها حيز التنفيذ. ويحول ذلك دون تسجيل الاتفاقات الى أن تستكمل هذه العملية.

٢-٢-٧-٢ تم التوصل الى أن توفير نصوص الاتفاقات المسجلة من خلال موقع الايكاو على شبكة الانترنت من شأنه أن يعزز الشفافية، ولكنه سوف يستغرق الكثير من الوقت. وتم التوصل كذلك الى أنه سيكون من المفيد اذا أعلمت

الدول المتعاقدة الايكاو بالمواقع الوطنية لها على شبكة الانترنت والتي تشتمل على اتفاقات الخدمات الجوية والمعلومات الأخرى ذات الصلة.

٣-٧-٢ الاستنتاجات

١-٣-٧-٢ توصل المؤتمر استنادا الى الوثائق والمناقشات في اطار البند ٧-٢-٢-٧-٢ الشفافية، الى الاستنتاجات التالية:

(أ) ينبغي اعتبار الشفافية هدفا منشودا ضمن الاطار التنظيمي وعنصرا أساسيا في عملية التحرير. وتستفيد الدول والأطراف المعنية في الهيكل التنظيمي من تحسين الشفافية.

(ب) في ضوء عملية التحرير المستمرة في مجال النقل الجوي الدولي والحاجة الى تمكين الايكاو من أداء دورها الرئيسي في وضع ارشادات السياسة، يمكن استخدام عدد من الطرق التي تشترك فيها الدول لجعل الهيكل التنظيمي أكثر شفافية، ويشمل ذلك ما يلي:

(١) ينبغي للدول أن تسجل لدى الايكاو اتفاقات الخطوط الجوية التي لم تسجلها بعد بموجب التزامها في اطار المادة ٨٣ من اتفاقية شيكاغو.

(٢) ينبغي للدول، كمسألة تتسم بالأولوية، استعراض اجراءاتها الداخلية، ووفقا لالتزاماتها في اطار المادة ٨٣، القيام بوضع الوسائل العملية لتحسين عملية التسجيل فيها. كما يمكن للدول أن تنظر في تكليف مسؤول أو ادارة بمسؤولية تسجيل الاتفاقات لدى الايكاو اذا لم يكن ذلك قد تم بالفعل.

(٣) ينبغي للدول النظر في الاستفادة بصورة أفضل من الوسائل الالكترونية لنشر المعلومات، مثل المواقع الحكومية على شبكة الانترنت، لجعل المعلومات حول حالة تحرير النقل الجوي لديها متاحة للجمهور، فضلا عن نشر المعلومات أو النصوص ذات الصلة باتفاقات الخطوط الجوية.

(ج) كما ينبغي للايكاو تشجيع الدول على الامتثال لمسؤولياتها بتسجيل جميع الاتفاقات والترتيبات، وضمان فعالية نظام التسجيل، وجعل قاعدة بيانات الاتفاقات المسجلة متاحة ومفيدة بصورة أكبر للدول والجمهور.

(د) ينبغي أن تعتبر الشفافية كذلك هدفا يتعين السعي اليه في نطاق أطر تنظيمية وطنية واقليمية، واعتبارها عنصرا ضروريا في عملية التحرير، وأن تستفيد الدول والأطراف المعنية في النظام التنظيمي من تحسين الشفافية. وينبغي دعوة الدول المتعاقدة الى اعتماد مبادئ الشفافية وتطبيقها، مثل القواعد القياسية للشفافية الخاصة بمنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، وذلك بالنسبة للاجراءات التنظيمية المختصة بالطيران المدني الدولي.

٢-٣-٧-٢ وافق المؤتمر على أنه ينبغي على الدول ايلاء اعتبار مناسب للفقرة النموذجية التالية كخيار للاستعمال وفقا لما تراه مناسباً بالنسبة لاتفاقاتها للخدمات الجوية:

المادة ١٠: التسجيل لدى منظمة الطيران المدني الدولي

يسجل هذا الاتفاق أو أي تعديل عليه بمجرد دخوله حيز التنفيذ لدى منظمة الطيران المدني الدولي من قبل [اسم الطرف المسجل].

- انتهى -